

حامد المالكي للمطلع كاست: الكوميديا أعظم فن... وغيابها مأساة عراقية



تحدث الكاتب العراقي حامد المالكي في لقاء حصري على برنامج "المطلع كاست" الذي تقدمه الإعلامية منال المعتم، عن أزمة غياب الأدب الساخر في العراق، رغم إيمانه بأن الكوميديا هي "أعظم أنواع الفنون وأصعبها في الكتابة".

وأشار المالكي في حديثه إلى أن: "البيئة العراقية المثقلة بالتراجيديا تفرض على الكاتب نمطاً مأساوياً من التعبير، ما يجعل من الصعب خلق فن ساخر حقيقي".

وأضاف أنه: "أحياناً الضمير لا يتحمل أن يسخر من مأساة هذا الشعب وهذا الوطن، رغم أهمية السخرية كأداة للتعبير والمقاومة".

وتساءل المالكي عن سبب تراجع الكتابة الساخرة في الأدب والمقالات والرويات العراقية، معتبراً أن، النماذج العالمية، مثل ما قدمه "تشارلي تشابلن"، مثال حي على الكوميديا الفاعلة التي تناولت الفقر والتشرد والأزمات الكبرى بلغة ساخرة إنسانية، مشيراً إلى دوره الرمزي كمشرّد في مواجهة قسوة

الواقع.

وختم بالقول إن: "الكتابة الساخرة تتطلب شجاعة مضاعفة، ليس فقط في الصياغة الفنية، بل في قدرتها على تحويل الألم إلى وعي".

وأدناه لقاء المالكي والمعتصم على منصة "المطلع":

[اضغط هنا](#)